فاحفظ كلامي واستمع مقالي الطير في بجده
يعود الى الحمد والمعنى انه يقول كما اتى بها
بعد افتتاح القول بالحمد وبهذا اللفظ
وهو بعد فافضل السلام الى اخره وبعد منصوب
على الظرفية والعامل فيه اما المحذوف ...
تحقيقا الحسرات اشتعالها وجوابها قوله فافضل
السلام والنبي انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر
بتبليغه فان امر به فرسول ايضا فالنبي اعم
من رسول نبي ولا عكس والانام الخلق على المشهور
ودل على ان نبينا محمدا صلعم سيدهم اي افضلهم
قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس
تأمرون بالمعروف لان خيرية الامة بحسب
كمالها في دينها وذلك تابع لكمال نبيها وا
ستنبط الناظم بهذا الوصف للنبي صلى الله عليه واله
وسلم عن التصريح بذكر اسمه العلم تعظيما
لشأنه

لشأنه وتفخيما لقدره لما فيه من الاشا
رة الى انفراده به وعدم مشارك له
فيه فلا ينصرف الذهن عند سماعه
الى غيره واستعمال السيد في غير الله
شائع كثير يشهد له الكتاب والسنة
وحكي عن الامام مالك الكراهة وفي
اذكار النووي عن ابي النحاس جواز اطلاقه
قد على غير الله الا انه يعرف بال ثم قال
والاظهر جوازه معها وافراد السلام
عن الصلاة مكروه وكذا بالعكس وقد
يجاب عن الناظم باحتمال انه جمع بينهما
لفظا وخطا او ان محل الكراهة
فيمن اتخذه خلقا وعادة كما قيل وال